

مفردات القرآن

هبط .

- الهبوط : الانحدار على سبيل القهر كهبوط الحجر والهبوط بالفتح : المنحدر . يقال : هبطت أنا وهبطت غيري يكون اللازم والمتعدي على لفظ واحد . قال تعالى : { وإن منها لما يهبط من خشية الله } [البقرة / 74] يقال : هبطت وهبطته هبطا وإذا استعمل في الإنسان الهبوط فعلى سبيل الاستخفاف بخلاف الإنزال فإن الإنزال ذكره تعالى في الأشياء التي نبه على شرفها كنزال الملائكة والقرآن والمطر وغير ذلك . والهبوط ذكر حيث نبه على الغض نحو : { قلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو } [البقرة / 36] { فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها } [الأعراف / 13] { اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم } [البقرة / 61] وليس في قوله : { فإن لكم ما سألتم } [البقرة / 61] تعظيم وتشريف ألا ترى أنه تعالى قال : { وضربت عليهم الذلة والمسكنة وبأوا بغضب من الله } [البقرة / 61] وقال جل ذكره : { قلنا اهبطوا منها جميعا } [البقرة / 38] ويقال : هبط المرض لحم العليل : حطه عنه والهبوط : الضامر من النوق وغيرها إذا كان ضميره من سوء غذاء وقلة تفقد